ابن جه عن النعمان بن بشير انه قال رسول الله تعالى عليه وسلم
من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله
والتحدث بنعمة الله تعالى وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب
التاسع والثلثون السخط بعدم حصول المراد وهو ذكر غير ما
قضاه الله تعالى بانه اولى به واصلح له فيما لا يستيقن صلاحه و
فساده والتضجر بما قضاه الله تعالى وضده الرضاء وهو طيب
النفس فيما يصيبه ويفوته مع عدم التغير والتسليم
وهو الانقياد لامر الله تعالى وترك الاعتراض فيما لا يلائم طبعه
طك حب عن ابي هند الداري انه قال عليه السلام قال الله تعالى
من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي فليلتمس ربا سوائي
حك عن جابر انه قال عليه السلام من احب ان يعلم منزلته
عند الله تعالى فلينظر منزلة الله تعالى عنده فان الله تعالى ينزل العبد
منه حيث انزله العبد من نفسه والشرور والمعاصي مقتضيات
لا قضاء فلا يرد ان الرضاء بالكفر كفر وبالمعصية الاربعون
التعليق وهو ذكر قوام بنيتك عن شيء دون الله تعالى وضده
التوكل وهو ذكر قوام بدنك من الله تعالى وقيل كلة الامر كله الى
مالكه والتعويل على وكالته وقيل ترك السعي فيما لا يسع قدرة

البشر

البشر اعني المسببات فلا يضره السعي في الاسباب قال الله
تعالى فابتغوا عند الله الرزق ومن يتوكل على الله فهو حسبه اليس
الله بكاف عبده وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين طب عن
المغيرة بن شعبة انه قال عليه السلام لم يتوكل من استرقى او اكتوى
وتاويله سبق ت عن عمر انه قال عليه السلام لو انكم تتوكلون على
الله تعالى حق توكله لرزقكم كما ترزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا
اشار عليه السلام الى ان حق التوكل اعلى كماله ان لا يجاوز طلب
الرزق كفاية اليوم الى كفاية الغد ولا يدخره له فيحمل هذا على حق نفسه
لا عياله اذ ثبت ادخاره عليه السلام لازواجه قوت سنة جر
عن ابي الدرداء انه قال رسول الله صلى الله تعالى [illegible] الرزق
ليطلب العبد كما يطلبه اجله حب هق عن ابن عمر ان النبي
عليه السلام رأى تمرة غائرة فاخذها فناولها سائلا
فقال اما انك لو لم تأتها لاتتك ت عن انس انه قال رجل
لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعقلها واتوكل او اطلقها
واتوكل قال اعقلها وتوكل فالاول لان محمولان على اعتقاد القدرة
والاخير على التمسك بالسبب المأمور به فلا منافاة فظهر
ان مباشرة الاسباب الظاهرة المظنونة الوصول الى المسببات

Copyright © King Saud University